

حكايات من السماء ٤٠

مُفْتَاحُ الكنز

وأين ضاعت الجواهر؟

بقلم: أحمد نجيب



مفتاح الكنز، وأين ضاعت الجواهر؟

بسم الله الرحمن الرحيم

كان . . يا ما كان . .
هذه قصّة جميلة من
القرآن . .

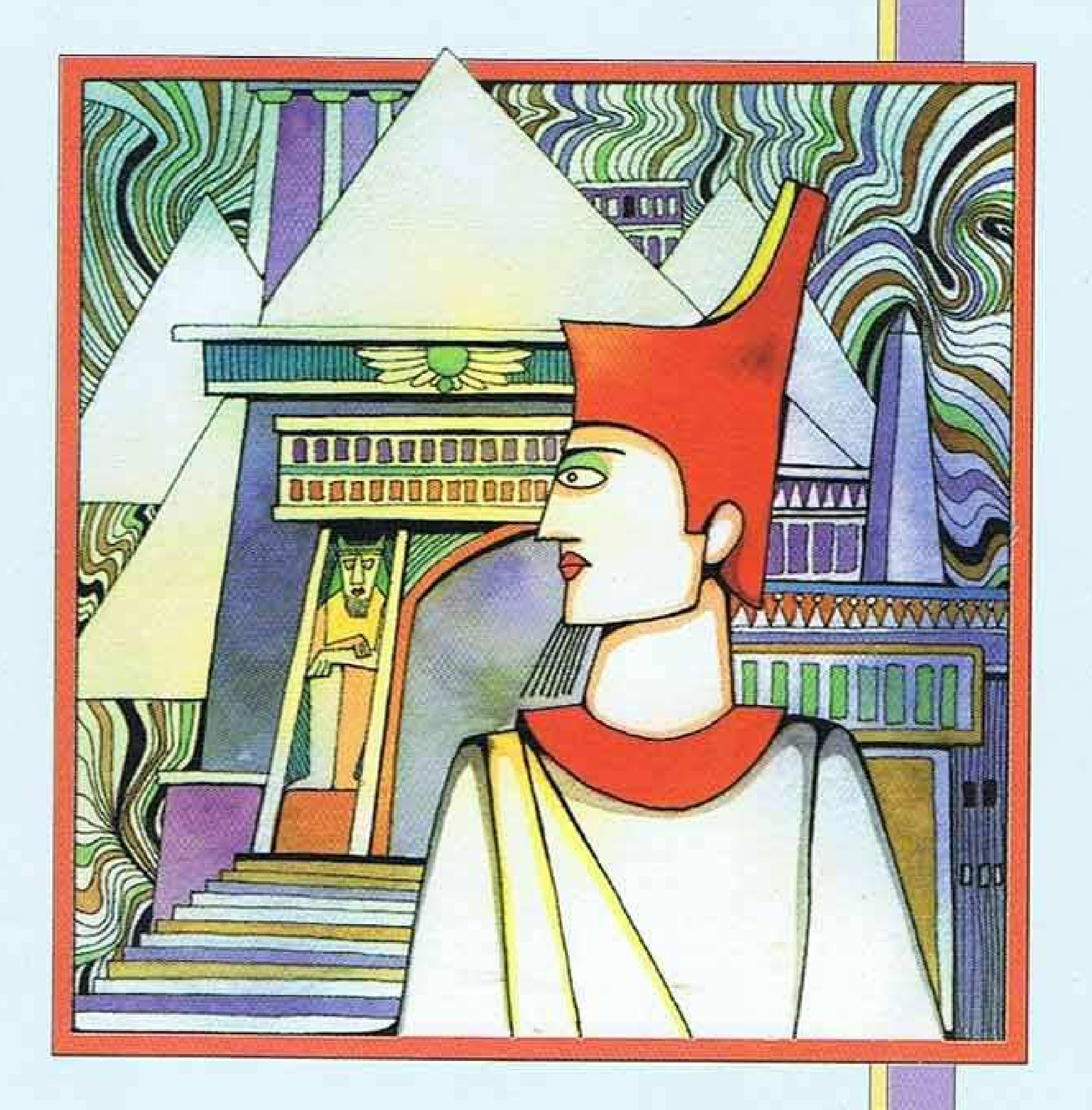
حكاية عجيبة ،
عجيبة
ولكنّها حقيقية .
حدثت في يوم من
الأيام . .
من قديم الزمان . .

وصدق الله العظيم :

نحن نقص عليك
أحسن القصص

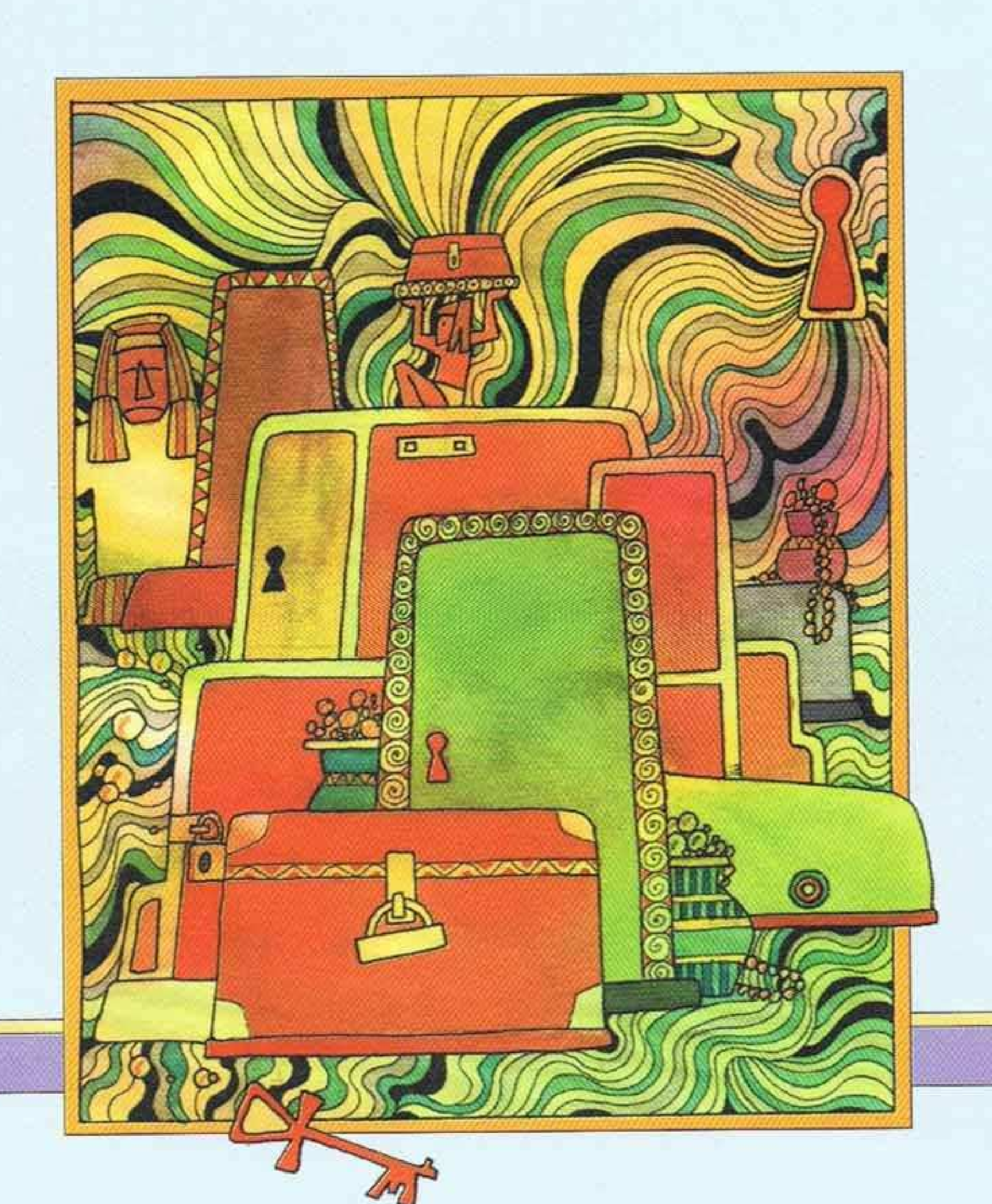
حكاية من السماء

بقلم: أحمد نجيب
رسوم: محمد علي مراد



مِنْ زمـــان . . . مِـنْ زمـــان
بعيد . .
أيامَ سيّدنا موسى . .
كــان يُـوجَــدُ رجلٌ غنيٌّ . .
غنيٌّ . . غني .
أَغْنى مِنْ كلِّ الناس . .
اسْمُهُ (قارون) . .
قارون . . كان من قـومِ سيِّدِنا
موسى . .
وكانَتْ عِندَهُ قُصُورٌ عظيمة . .
وكنوزٌ هــائِلـة . . مِنَ الــذهبِ
والفضّــة . . والجواهــرِ والحُلىّ . .
واللّـؤلُـؤِ والمَرْجَــانِ . . والأمـوالِ
الطّائلة . .

وكـان يَحْتفظُ بهذِهِ الكنوزِ الضّخمـةِ في خزائِنَ حـديديّـةٍ متينةٍ . . يضعُهَا في حُجراتٍ كثيرةٍ . . في قصوره الكبيرة . .



وكان لهذه الخزائنِ مفاتيحَ . .

ولكيْ تتَصوّرَ عـددَ هذه الخزائن ، يَكْفي أنْ تعرِفَ أنَّ مفـاتيحَها لوْ تجمّعتْ في مكانٍ واحدٍ . . لأصبحَ من الصّعْبِ على مجموعةٍ من الرجالِ الأقوياءِ أنْ يحْملوها . .

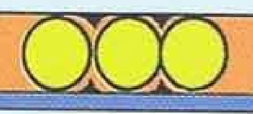
وكان الناسُ في تلكَ الأيـامِ . . وحتّى الآن . . يضربُون المثَلَ بِمال قارون . .

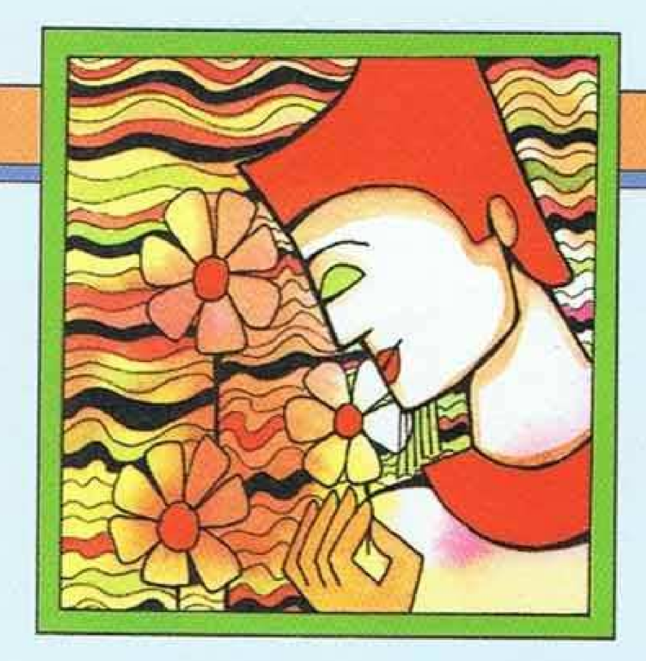
وعندما يُريدون أن يَصِفوا شخصاً بأنّه شديد الغِنى . . يقولون : إنّ عندَهُ مالَ قارون . . !



قارون . . كان سعيداً
بثروتهِ . . وبهذهِ الكنوزِ
والأموالِ الهائلة الطائلة . .
وكانت أسعدُ أوقاتِه هي
التي يَقْضِيها وسط
مجوهراته . . وأمامَ
خزائِنه . . يعدُّ ويرتّب . .
ويكوّم . . ويُكَدّس ! !







كانت ثروتُه تزدادُ يَوماً بعدَ يوم . .

وكانت فرحَتُه بأموالِه تكبُر أكثرَ وأكثر . .

وفي المدينة . . كان يوجد فقراء كثيرون . . .

ولكنْ . . قارون لم يفكِّرْ فيهم . .

ولم يفكِّرْ في أن يَمدَّ يدَ المساعدةِ إلى أحدٍ منْهم . .

وكان همُّه الوحيد . .

أن يَجمعَ الأموالَ والذّهبَ والمجوهرات . .

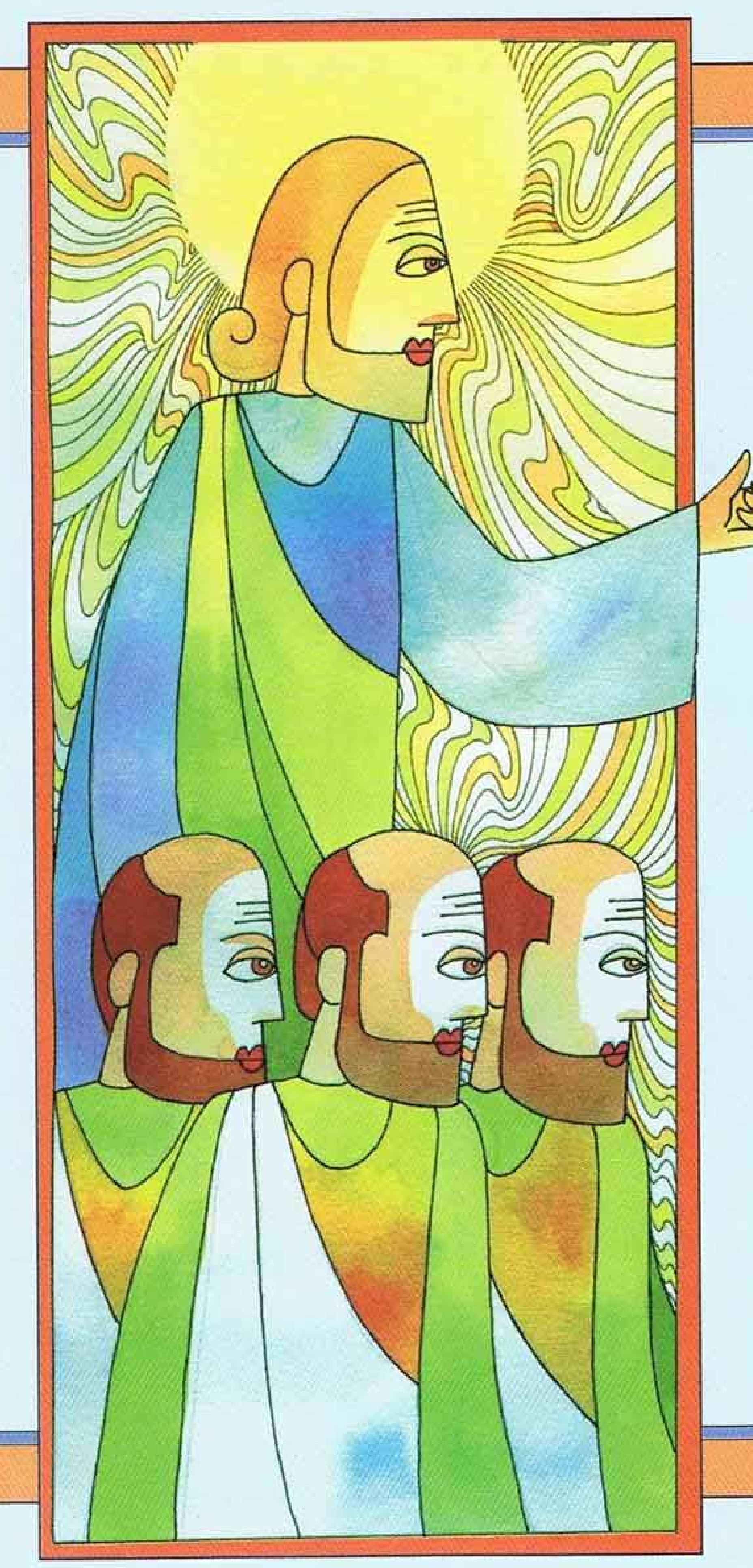
وفي كلِّ يومٍ يجلسُ وسطَ كنوزِه . . يعدُّ . . ويرتِّبُ . . ويُكوِّم . .

ثم يُقفلُ الخزائن . .

وينامُ وهو سعيد . .

يحلمُ بالمزيدِ منَ الكنوزِ والأموالِ . .





وكان الصّالحونَ وأهلُ العلمِ
من قـومِـه يشعـرونَ بـالحزنِ،
وهم يَـرَونَ قـارونَ يكـدّسُ
الأموالَ في الخزائن . . بدلاً من
أن يشكرَ الله عليها . . ويُحسِنَ
إلى الفقـراء . . ويُسـاعـدَ
المحتـاجين . . وينفق بعضَ
أموالِه في عملِ الخيرِ للناس . .
وإقامـة المشروعات النّـافعةِ . .
التي تَعودُ بالفائدةِ عليه ، وعلى
قومِه وأهل مدينتِه . .
بدلاً من كلِّ هذا . .

بَغَى قـارونُ وطغى . . وسَعى في الأرض فساداً . .

وظلمَ الناس . . وتَجَبّرَ وتكبّر . .

وكـانَ يخرجُ إلى قومِـهِ في زينَتِـهِ، وملابسِه الفاخرة . . المزيَّنةِ بالجواهِرِ النّادرة . .

ويَسيرُ مختالاً فخوراً . . في موكبٍ كبير . . يُحيطُ بـه الخدمُ والحَشَـمُ والأتباعُ والحرّاس . .

ويظنُّ أنـه بهذا قـد أصبحَ أعظمَ إنسانٍ في هذهِ الدُّنيا . .



وكان الصَّالحون وأهلُ العلمِ من قومِـه ينصحونه ويقولون له خمسة أشياء:

● يـا قـارونُ لا تتكبَّـرْ ولا تتجبَّـرْ. . ولا تجعلْ فـرحَكَ بـالأموالِ بَطَـراً وكفراً بـالنعمة. . لأنْ اللـهَ لا يُحبّ من يَفعل هذا. .

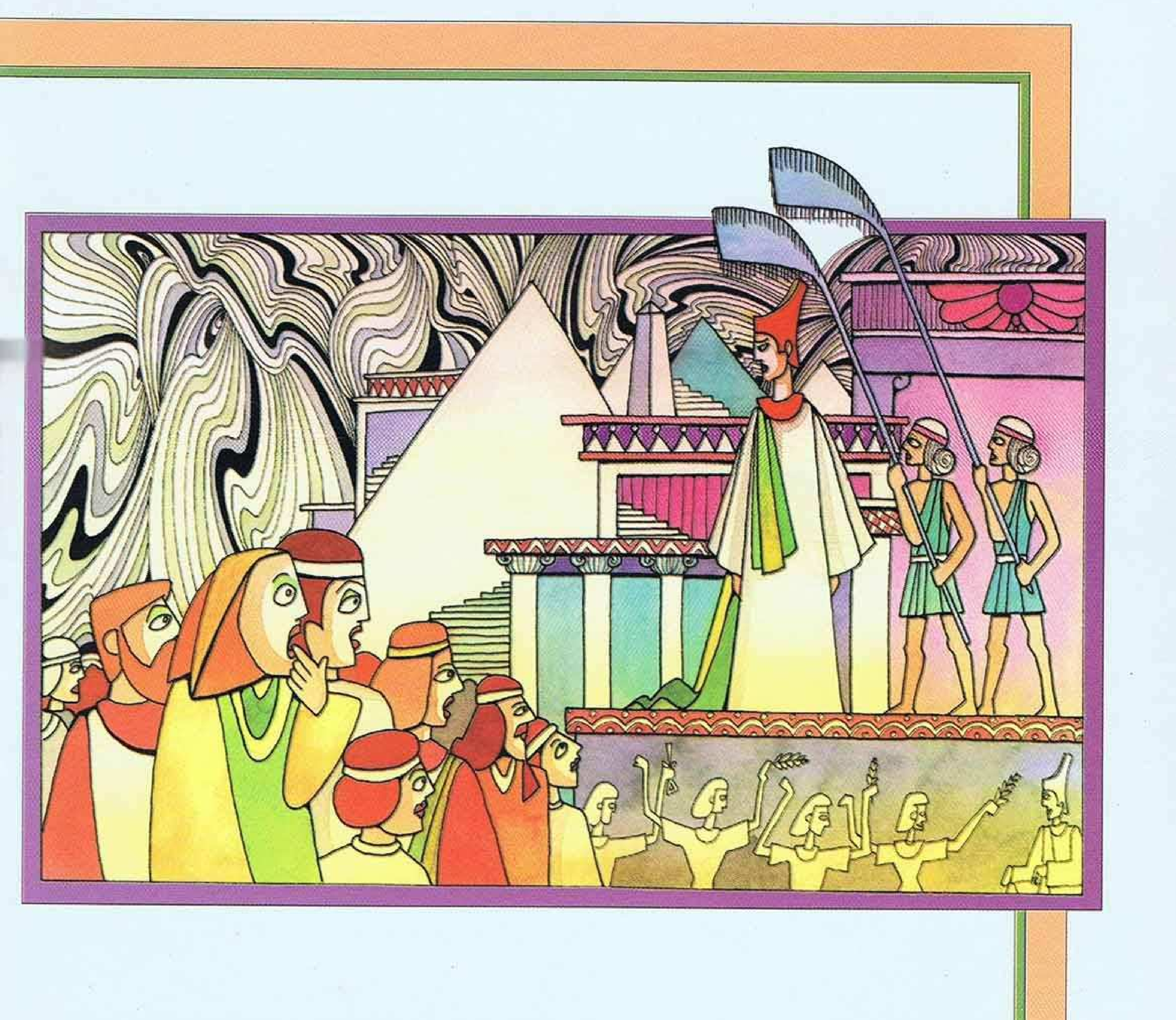
● واجْعلْ ما أعطاكَ اللهُ من الأموالِ سبيلاً، لِتَحْصَلَ على ثواب الآخرة، في يوم القيامة. . بأن تُنْفِقَ بعض هذه الأموالِ في عملِ الخَيرِ. .

● وأيضاً لا تَنْسَ نصيبَكَ من الدُّنيـا. . فتمتّعْ بالطعام، والشرابِ الحلال، والملابسِ والمساكنِ والحياةِ الطيبة. . بالطريقةِ التي لا تُغْضِبُ الله. .

● وأحْسِنْ أنتَ إلى الناس. . كما أحْسَنَ اللهُ إلَيْك. . فالمالُ هو مالُ الله. . أعطاه لك. . فأنفقْهُ في ما يُرضي الله. .

ولا تَنْشر الفسادَ في الأرضِ بِأموالك. . لأنَّ اللهَ لا يُـحِبُّ المُفْسِدين. .





قارون . . رفض نصائح الناصحين . وقال لهم :

ـ أنا أعظمُ من كلِّ النـاس . . ولولا أن اللهَ راضٍ عنّي . . ويَعلم أني أفضلُ من غيري . . لما أعطاني كلَّ هذه الأموال .

فقالوا له : إنّ اللهَ أعطاكَ كلَّ هذا لِيَمْتَحِنَكَ ويَـخْتَبِرَك . . ويرى : ماذا سَتَفْعلُ بهذه الأموال؟

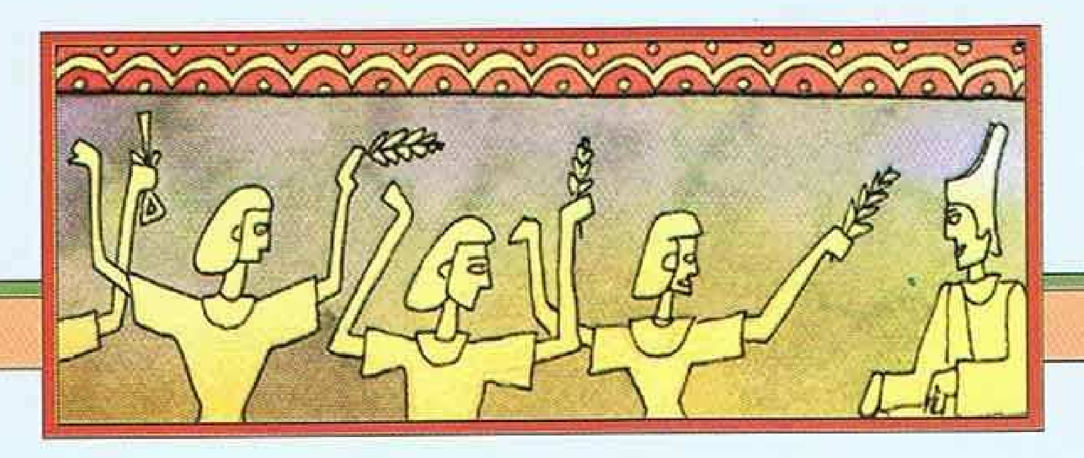
ولكنَّ قارونَ استمرَّ في رفْضِهِ وعِنادِهِ .

وفي يومٍ من الأيام . .

خرجَ قارونُ على قومه في زينَتِهِ . .

كانَـت زينتُهُ عظيمـةً باهرةً . . لم يـرَ الناسُ أجْمَلَ منهـا ولا أعظم . . ومـلابسُه تُزَيِّنُهـا الجواهِرُ والـلآلىء وحولـهُ الخدَمُ والحَشَمُ والأعوان . . بمـلابِسِهم الفـاخرة المُلوّنة . . كأنه مَلِكٌ يَسيرُ في موكبٍ عظيم . . ورآه الناس . . فقال بعضُهم :

ـ يا لَيْتَ لنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارون . . إنـه لذو حظٍّ عظيم . . يا لَيْتَ عِندَنا مثلَ ما عِنـده . . إن حظَّـهُ من الدُّنيا وافر كَبير . .



فـــردَّ عليهم أهـلُ العلمِ والتَّقْوى والصلاحِ . .

وقالوا لهم :

ـ هل تَتَمنَّـونَ أنْ تَكونـوا مثلَ قارون . . ؟

ألاَ تعلمونَ أنّ جـزاءَ اللهِ لعبادِهِ المؤمنينَ الصَّالحينَ هو خيـْرٌ من كلِّ هذا . . ؟

إنّ مـا تَـراهُ عيـونُكم هـو مَتاعٌ زائل . .



والنعيم الباقي هـو نَعيمُ الجنّة . . التي أعدَّ اللـهُ فيها لِعبادِهِ الصـالحينَ ما لا عَيْـنٌ رأتْ . . ولا أذنٌ سَمِعَت . . ولا خَطَرَ في قلبِ بَشر . .

ولا ينالُ نعيمَ اللهِ الخالدَ إلا الصّالحون . .

ولا يدخل الجنة إلا الصابرون . .

كان الصالحون يتحدثون . . والناسُ عيـونُهم مُعَلّقةٌ بالموكبِ البديعِ الذي يمرّ أمامَهم . .

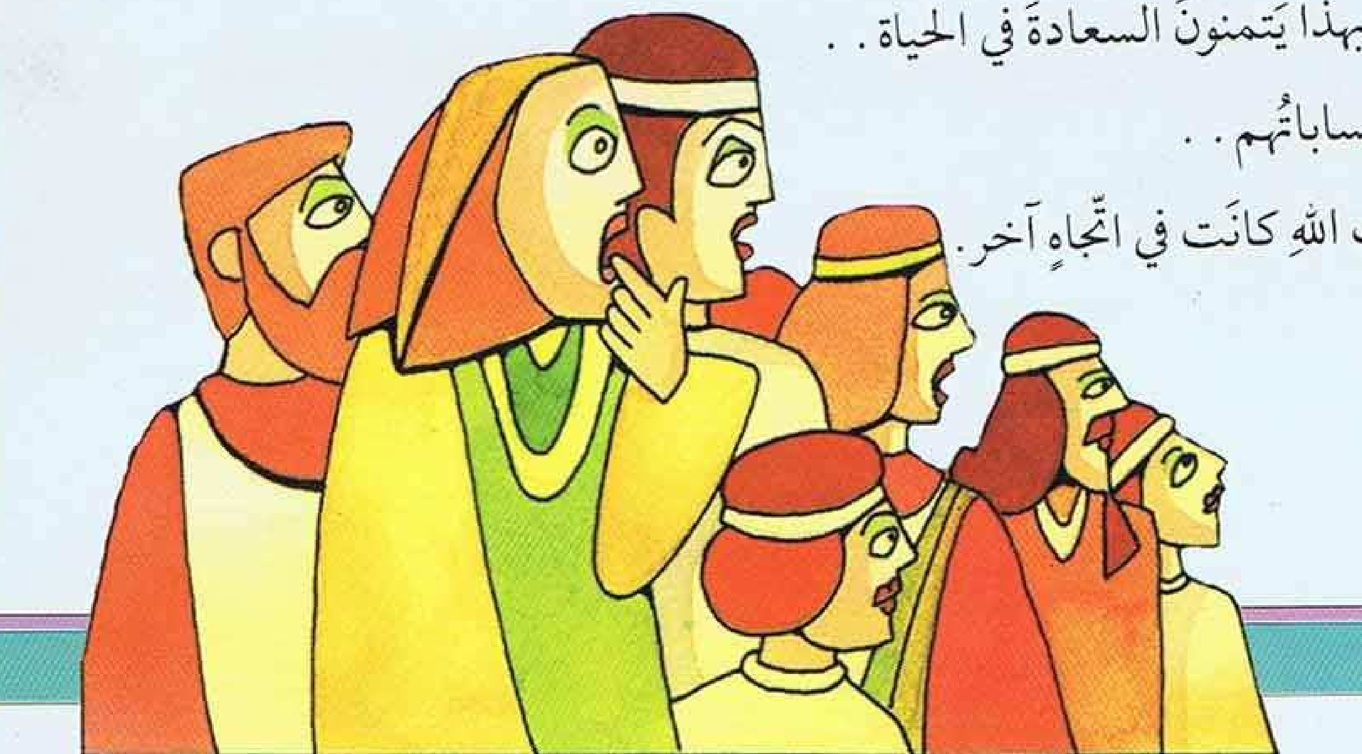
وبعضُ الناسِ عقولُهم تفكر:

كيفَ يتقرّبونَ من قارون . . لينالوا بعضَ الغِنَى والثروة . . ؟

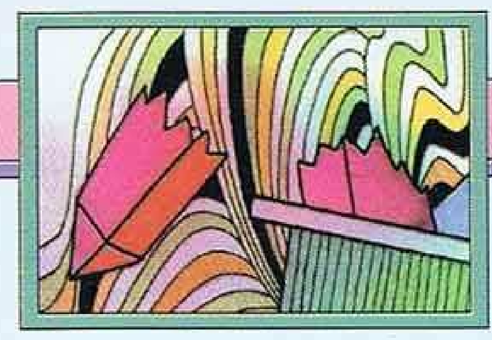
ويَظنّون أنّهم بهذا يَتمنونَ السعادةَ في الحياة . .

هذه كانَتْ حساباتُهم . .

لكنَّ حسابات اللهِ كانَت في اتّجاهٍ آخر .







اللهُ العليُّ القدير

أرادَ أن يقدّمَ للناس الدرسَ الكَبير . .

الدرسَ الذي لا يُنْسى . .

والذي ظلَّ الناسُ يذكرونَهُ طول الزَّمان . . من زمان . . وحتّى الآن . .

اللهُ خَسَفَ بقارون وبِدارِه الأرض . .

وفي لحظاتٍ سريعة ، انْهارَ كلُّ شيء . . وتحطّمَ كلُّ شيء . .

وهَلَكَ قارون ، وضاعَتْ أموالُه ، وجواهِرُه . . وتهدَّمتْ قُصورُهُ وخزائِنُهُ . .

لم تنفعْهُ أموالُهُ وكُنوزُه . .

ولم تنفعْهُ القصورُ والدُّور . .

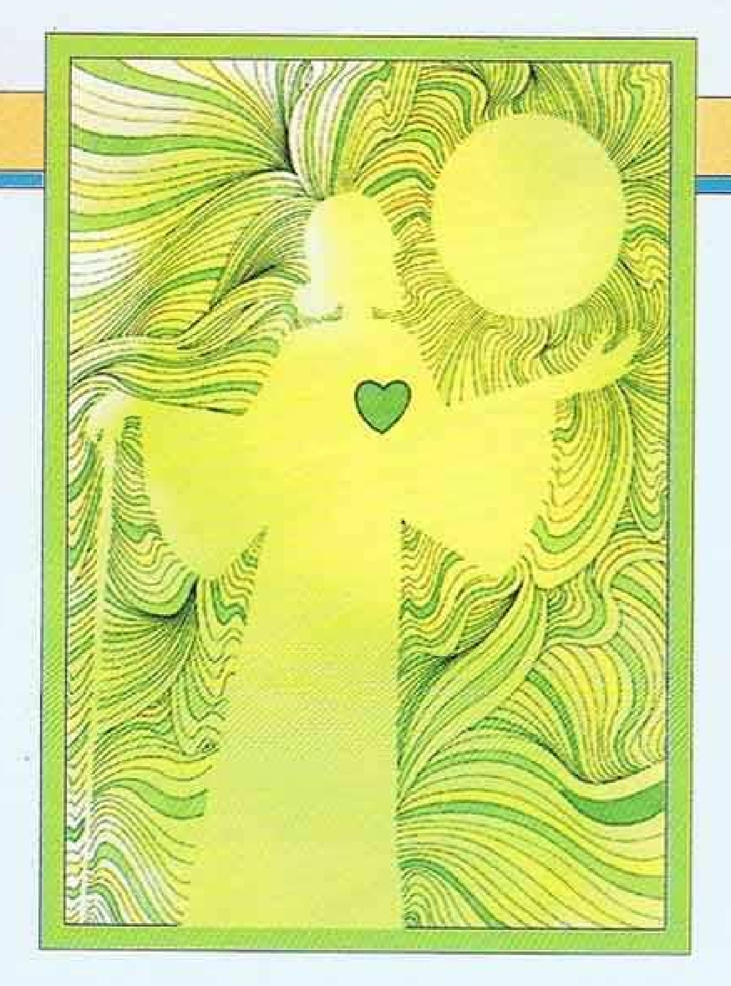
ولم يَنفعه الخدمُ والحَشَمُ والأعوان . .

لم يَستطعْ أحدٌ أن يَنْصُرَهُ أو يُساعِدَه . . لمّا جاءَ أمرُ الله . .

وهل يَستطيعُ أحدٌ أن يَقِفَ أمامَ أَمْرِ الله . . وإرادةِ الله . . ؟

وفي ثوانٍ معدودةٍ . . كان كلُّ شيءٍ قد انتهى . . ولم تَبقَ إلاّ الأنقاض والأطلالُ والخراب . . وفوقَهُ سحابةٌ كبيرةٌ من الغُبارِ والتُّراب . .





كانَتْ لحظاتٌ رهيبةٌ عصيبة . .

ورأى الناسُ ما حدثَ لقارونَ . . فقالوا :

ـ هذا جزاءُ الظالمين . .

أما الـذين تَمَنَّوا أن يكـونوا مثل قـارون . . فقد عَلِموا أن كثرةَ المالِ ليسَتْ دليلاً على رضا الله . .

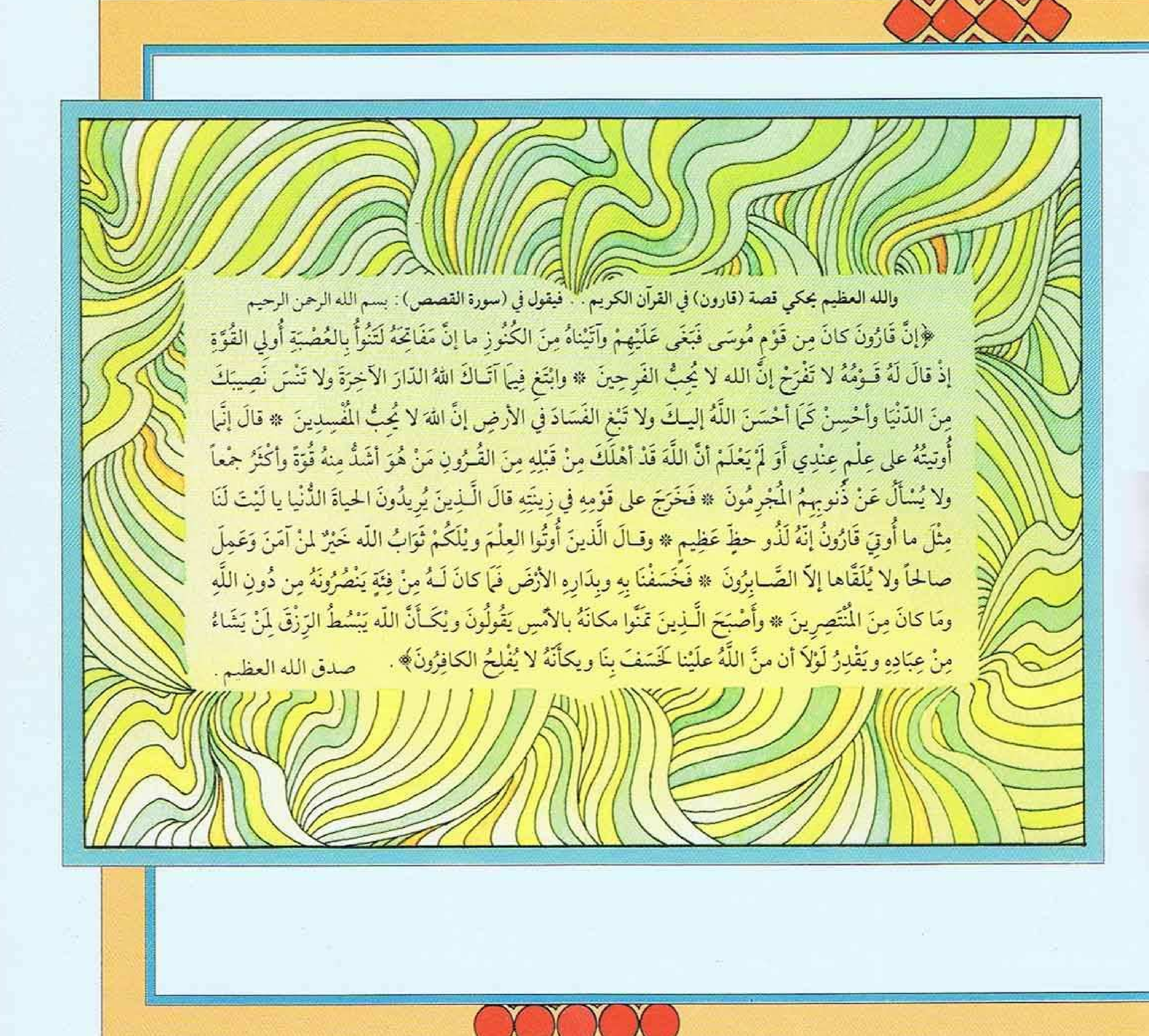
ونظَـرَ بعضُهم إلى بعض . . وحمدوا اللـهَ على سلامتِهم . . وقالوا :

ـ لـولا أنْ لَطَفَ اللـهُ بنـا وأَحْسَنَ إلَيْنَا لَـخَسَفَ بنا الأرض . . كما فعلَ لقارون . .

لقـد عَلِمْنا الآن أن الإيمانَ الصحيحَ هـو (مفتاح الكنـز) الحقيقيّ ، الذي لا يَفْنَى . .

أمّا مفاتيحُ كُنـوزِ قارون . . وقارونُ نفسُه . . وأموالُه وكُنوزهُ وقُصـورهُ كلُّها . . فلا تُساوي حفْنةً من تراب . .





والله العظيم يحكي قصة (قارون) في القرآن الكريم . . فيقول في (سورة القصص) : بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنَّ قارُونَ كانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وآتَيْناهُ مِنَ الكُنُوزِ ما إنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالعُصْبَةِ أُولي القُوَّةِ إذْ قالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إنَّ الله لا يُحِبُّ الفَرِحِينَ * وابْتَغِ فِيما آتاكَ اللهُ الدّارَ الآخِرَةَ ولا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيا وأحْسِنْ كَما أحْسَنَ اللَّهُ إليكَ ولا تَبْغِ الفَسادَ في الأرضِ إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المُفْسِدِينَ * قالَ إنَّما أُوتِيتُهُ على عِلْمٍ عِنْدِي أوَ لَمْ يَعْلَمْ أنَّ اللَّهَ قَدْ أهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ القُرُونِ مَنْ هُوَ أشَدُّ مِنهُ قُوَّةً وأكْثَرُ جَمْعاً ولا يُسْألُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ المُجْرِمُونَ * فَخَرَجَ على قَوْمِهِ في زِينَتِهِ قالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الحياةَ الدُّنْيا يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ إنَّهُ لَذُو حظٍّ عَظِيمٍ * وقالَ الَّذينَ أُوتُوا العِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوابُ اللّه خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صالحاً ولا يُلَقّاها إلاّ الصّابِرُونَ * فَخَسَفْنا بِهِ وبِدارِهِ الأرْضَ فَما كانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَما كانَ مِنَ المُنْتَصِرِينَ * وأصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوا مكانَهُ بالأمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأنَّ اللّه يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ ويَقْدِرُ لَوْلا أن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنا لَخَسَفَ بِنا وَيْكأنَّهُ لا يُفْلِحُ الكافِرُونَ﴾.

صدق الله العظيم .



● اللهُ لا يُحِبُّ المُتكبِّرين . . ولا يحبُّ مَن كان مُختالاً فخوراً . . .

يقولُ الرسولُ (ص) :

«إنه أُوحِيَ إليَّ أن تَواضَعُوا، حتّى لا يَفْخَرَ أحدٌ على أحد، ولا يَبْغي أحدٌ على أحَد» .

● واللهُ يقولُ في القرآن الكريم :

﴿ . . . إنَّ اللّه لا يُحُبُّ مَنْ كانَ مُخْتالاً فَخُوراً﴾ .

(سورة النساء، الآية ٣٦) .

● ولكنّ هذا لا يَمْنع من أن يَستمتعَ الناسُ بِنِعَمِ الله وخيراتِه . .

يقولُ اللهُ في القرآن الكريم :

﴿قُلْ مَن حرَّمَ زينة اللهِ التي أخْرَجَ لعبادِهِ والطيّباتِ من الرّزق . . .﴾ .

(سورة الأعراف، الآية ٣٢) .

● وذهب رجلٌ إلى الرسول (ص) . . وقالَ له :

ـ يـا رسولَ الله . . إني أحبُّ أن يكونَ رِدائي حَسَناً، ونعلي حسناً، أَفَمِنَ الكِبَرِ هذا . . ؟ (يعني : هل أكونُ متكبِّراً؟)

فقال الرسولُ (ص) :

ـ لا، إن اللهَ جميلٌ يحبُّ الجمال . .



مُسابقاتٌ سَريعَة

١ ـ أكمل الآيات الكريمة الآتية بوضع الكلمات الصحيحة مكان النقط :

«إنَّ . . . . . كـانَ مِن قَوْم . . . . فَبَغَى عَلَيْهِمْ وآتَيْناهُ مِنَ الكُنُوزِ ما إنَّ . . . . . لَتَنُوأُ بِالعُصْبَةِ أُولي . . . . . إذْ قالَ لَهُ قَوْمُهُ لا . . . . . إنَّ الله لا يُحِبُّ . . . . وابْتَغِ فِيمَا . . . . . اللـه الـدّارَ . . . . . . ولا تَنْسَ . . . . مِنَ الـدّنْيا وأحْسِنْ كَمَا . . . . . اللـه إليكَ ولا تَبْغِ . . . . . في الأرضِ إنَّ الله . . . . المُفْسِدِينَ.

ثم راجع إجابتك على الآيات الكريمة الموجودة في القصة .

- واعطِ نفسك درجة واحدة عن كل كلمة صحيحة .
- واكتب الدرجة التي حصلت عليها / ١٠ .





٢ ـ توجد بحيرة اسمها (بحيرة قارون) في بلد عربي . . هل تعرف أين توجد هذه البحيرة؟

٣ ـ حاول أن تختار عنواناً آخر لهذه القصة .

٤ ـ أحضر ورقة كبيرة . . . وقلماً . . . وألواناً . . . وارسم صورة من صور هذه القصة .

٥ ـ أكتب هذه القصة بأسلوبك لمجلة الفصل . . أو احكها لبعض أصدقائك مستعيناً بالصور التي رسمتها أنت وزملاؤك .

ـ إجمع الصور التي رسمتها أنت وزملاؤك في الفصل . . . ورتبوها حسب ترتيب القصة . .

ـ واحد منكم يقف ويحكي القصة بالصور.

ـ ثم واحد ثان . . وثالث . . . ورابع . . . إلخ .

ـ بعضكم يسأل . . والذي يحكي القصة يُجيب .

٦ ـ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

أ ـ الله سبحانه وتعالى أعطى قارون أموالاً لا أول لها ولا آخر لأن قارون :

ـ كان شديد البراعة في التجارة .

ـ لأن الله يحب قارون .

ـ لأن الله يريد أن يمتحنه .





ب ـ عندما يحب الله الإنسان يعطيه :

ـ الغنى والمال .

ـ الإيمان والتقوى .

ـ القوة والنفوذ والسلطان .

جـ ـ الناس الذين تمنوا أن يكونوا أغنياء مثل قارون :

ـ حزنوا لما أصابه ودعوا الله أن يرحمه .

ـ تمنّوا أن يَرِثُوا أمواله وقصوره .

ـ حمدوا الله على سلامتهم . .

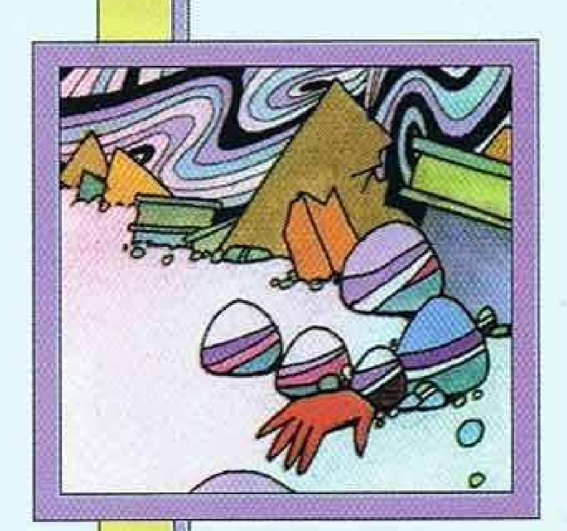
د ـ الله سبحانه وتعالى يريد من الأغنياء :

ـ أن يعطوا كل أموالهم للفقراء .

ـ أن يقسّموا أموالهم بينهم وبين الفقراء .

ـ أن يعطوا الفقراء الزكاة ، ويحرموا أنفسهم من كل متع الدنيا ، لأن الدنيا فانية .

ـ أن يعطوا الفقراء الزكاة والصدقات ، وفي الوقت نفسه لا يحرموا أنفسهم من متع الدنيا الطيبة .



٧ ـ ما هي الأشياء الخمسة التي قالها الناس الطيبون لقارون؟ وماذا كان ردّ قارون؟

٨ كلمة (قارون) تتكون من خمسة حروف هي :

ق ـ ا ـ ر ـ و ـ ن

ـ هل تستطيع أن تكوّن كلمات جديدة باستعمال هذه الحروف الخمسة أو بعضها؟ من حقك أن تغيّر ترتيب الحروف ولكن من غير أن تزيد أي حرف من عندك .

ـ هل تعلم أنك يمكن أن تكوّن أكثر من ثلاثين كلمة باستعمال بعض هذه الحروف الخمسة؟؟ حاول . . واعلم أن اللغة العربية بحر واسع شديد الغِنَى والثّراء . .

٩ ـ ما رأيك في شخصية (قارون)؟
وماذا كنت تفعل لو كنت مكانه؟



حلول المسابقات

١ - انظر الآيات الكريمة في داخل القصة.
٢ - بحيرة قارون في محافظة الفيوم بمصر.
٦ - أ - لأن الله يريد أن يمتحنه.
ب - الإيمان والتقوى.
جـ - حمدوا الله على سلامتهم.
د - أن يعطوا الفقراء الزكاة والصدقات، ولا يحرموا أنفسهم من المتع الطّيبة.
٧ - أعد قراءة القصة تجد الإجابة فيها بالنص.
٨ - من هذه الحروف الخمسة: ق - ا - ر - و - ن يمكن أن تكون كلمات جديدة منها:

نار - قار (القار هو الزفت) - أرَق (الأرق هو امتناع النوم ليلاً).

ورق - نُوْق (جمع ناقة).

نُوْر - نَوَر (النَّوَر - بفتح النون والواو - هم: الغَجَر).

نُوَّار (النوار - بضم النون - هو: الزهر - والمفرد منه: نُوَّارة).

نورا: (اسم فتاة).

نَقَرَ: لها معاني كثيرة منها:

نَقَر الطائر الحب: التقطه - نَقَر الرجلُ الخشب: حفره بالمنقار.

نَقَر في صلاته: أسرع فيها.

وفي الحديث الشريف أن النبي (ص) «نَهَى عن نَقْرَة الغُراب» يعني نهى عن تخفيف السجود والإسراع فيه.

نقَّار (نَقَّار الخشب): نوع من الطيور.

نَقَرَ: نَقرَ الرجل يعني صار فقيراً.

قَرْن: بمعنى ١٠٠سنة/قَرْن: الذي يكون في رأس الحيوانات.

قَرَنَ: القَرَنُ هو الحبل الذي يربط به البعيران.

قِرْن: القِرْن للإنسان هو الذي يماثله في الشجاعة أو العلم أو غيرهما.

قرآن: كتاب الله الكريم.

قِرَان: القِران هو الجمع بين الحج والعمرة في الإحرام.

والقِرانُ أيضاً هو: الجمع بين الزوجين بالعقد. ويقال «عقد قران».

والقِران كذلك يعني: الحبل الذي يقاد به.

قَارَنَ (بين كذا وكذا) يعني عمل مقارنة - أو موازنة - بينهما.

قَرْو (خشب القرو): نوع متين ثمين من الخشب.

قَوَّر (الباذنجان مثلاً): فَرَّغه من الداخل بالمقورة.

رَقَّ: (بفتح الراء): أي صار رقيقاً رفيعاً نحيفاً.

رَقَّ له: يعني رحِمَه.

رِقّ (بكسر الراء): الرِّقّ هو العبودية.

رَقّ (بفتح الراء): الرَّق هو جلد رقيق يستعمل في الكتابة.

رَاقَ: صَفَا - رَاقَ: أعجب (راقني منظر شروق الشمس: أعجبني).

رَوْقَ (رَوْقَ الماء): صفَاه.

رَوْق: أول كل شيء (رَوْقُ المطر: أول المطر - رَوْقُ الجيش: أول الجيش...).

رَنَّقَ: تحيَّر - رَنَّقَ (الطائر): خفق بجناحيه ولم يطر. رَنَّقَ (الماء): صار كدرا.

رَوْنَق: الرونق هو الحسن والبهاء.

رَنَّ: صوّت وصاح - أو عمل صوتاً كالرّنين.

رَنَا: (إليه): نظر إليه نظرة طويلة من غير أن يحرك عينيه.

وهناك كلمات أخرى كثيرة.. إذا بحثت عنها قد تجدها.. مثل كلمات:

أو - رِقّ (آلة موسيقية) - أُور (مدينة على نهر الفرات يقال إن سيدنا إبراهيم ولد بها)... إلخ إلخ.

أرأيت كيف أن اللغة العربية بحر واسع شديد الغِنَى والثراء..؟!!

إلى اللقاء . .
إن شاء الله . .
مع قصة أخرى
من حكايات السماء .



حكايات من السماء

قارونُ كان من قوْمِ سيدِنَا موسى (ع) . . .

وكانت عندَهُ قُصورٌ عظيمةٌ . . .

وكنوزٌ هائِلةٌ . . .

وكانَ يحتفِظُ بهذِهِ الكنوزَ الضخْمَةَ في خزائِنَ حديديَّةٍ مَتينةٍ . . .

يَضَعُها في حُجُراتٍ كثيرةٍ . . . في قصورِهِ الكبيرةِ . . .

ولِكَيْ تَتَصَوَّرَ عددَ هذهِ الخزائِنِ،

يَكْفِي أنْ تعرِفَ أنَّ مفاتِيحَها لوْ تجمَّعتْ في مكانٍ واحدٍ . . .

لأصْبَحَ مِنَ الصَّعْبِ على مجمُوعَةٍ مِنَ الرجالِ الأقْوِياءِ أن يحمِلُوهَا . . .

أحمد نجيب



هاتف: ٨٢١٦٧٩ - فاكس: ٨٤٠٣٩٠
لبنان - بيروت - ص.ب.: ٢١٦/٢٥

